نفى سلطان البركانى، الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى الحاكم فى اليمن، أنه أعلن تنحى الرئيس على عبد الله صالح عن السلطة، مشيرا إلى أن حديثه فهم خطأ، وأنه تحدث فقط عن إجراء انتخابات مبكرة حسبما تم الاتفاق مع الإدارة الأمريكية والاتحاد والأوروبى.

وقال البركانى، فى تصريح خاص لقناة "الجزيرة" الإخبارية اليوم "السبت"، إن ما تردد مؤخرا على لسانه بشأن تنحى الرئيس صالح لا أساس له من الصحة، وأنه لم يدل بأى تصريحات بهذا الأمر إطلاقا، إنما تحدث عن إمكانية تحديد موعد الانتخابات خلال أيام".

وأضاف تم الاتفاق مع الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبى على أن يكون هناك انتخابات مبكرة، لكن الرئيس صالح سيظل فى الحكم حتى يتم إجراء الانتخابات، ومن ثم يقوم بعدها بتسليم السلطة إلى الرئيس الجديد المنتخب وفقا للدستور اليمنى".

وأعرب عن تفاؤله بالوصول إلى اتفاق فى اليمن خلال الأسبوعين القادمين لحل الأزمة فى البلاد ما دامت جميع الأطراف السياسية متوافقة على ضرورة الحل، داعيا الجميع إلى تغليب مصلحة اليمن من أجل الخروج من هذه الأزمة وإجراء انتخابات مبكرة تفضى برئيس جديد.

وكان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد فوض فى وقت سابق نائبه عبد ربه منصور هادى بالصلاحيات الدستورية اللازمة لإجراء حوار مع الأطراف الموقعة على المبادرة الخليجية بشأن الأزمة اليمنية، إلا أن المعارضة رفضت هذا التفويض.

يذكر أن دول الخليج وضعت خطة تتضمن مشاركة المعارضة فى حكومة مصالحة وطنية مقابل تخلى الرئيس اليمنى عن الحكم لنائبه على أن يستقيل بعد شهر من ذلك مقابل منحه حصانة من المحاكمة القضائية وتنظيم انتخابات رئاسية خلال مدة شهرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com